

## خطبة الجمعة - ) 75 ( - من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ

### صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:31

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. من معجزات التي ايده الله بها ولذلك  
فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة والخمسين - 00:00:56

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى نزول عيسى ابن مريم عليه  
السلام من السماء اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

ان من علامات الساعة الكبرى نزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا - 00:01:50

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفرض المال حتى لا يقبله احد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها  
يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا لا - 00:02:25

يؤمنن به اي بعيسى ابن مريم. وان من اهل الكتاب لا ليؤمنن به قبل موته في يوم القيمة يكون عليهم شهيدا عباد الله وكلامنا عن  
عيسى ابن مريم عليه السلام سيكون حول العناصر التالية - 00:02:58

العنصر الاول عيسى عليه السلام في عقيدة اليهود العنصر الثاني عيسى عليه السلام في عقيدة النصارى العنصر الثالث عيسى عليه  
السلام في عقيدة المسلمين وانتبهوا عباد الله لان العقيدة الصحيحة في عيسى ابن مريم سبب من اسباب دخول الجنة. كما اخبر النبي  
صلى الله عليه - 00:03:25

وسلم العنصر الاول عيسى عليه السلام في عقيدة اليهود اولا اليهود لعنهم الله يعتقدون ان عيسى عليه السلام ولد زنا ويتهمون امه  
مريم بفاحشة الزنا كبرت كلمة تخرج من افواهمهم ان يقولون الا كذبا - 00:04:03

وقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه عن سريرتهم وقولهم في مريم بهتاننا عظيمها وقال تعالى عن اليهود وبكرهم وقولهم على مريم  
بهتاننا عظيمها. والبهتان العظيم الذي قاله اليهود هو انهن رموا مريم بفاحشة الزنا - 00:04:40

والله عز وجل يكذب اليهود ويخبرنا في كتابه العظيم ان مريم ولدت في بيت الطهر في بيت العفاف وقال تعالى اذ  
قالت امرأة عمران ربي اني نظرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك - 00:05:13

انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربياني وضعيتها انتي. والله اعلم بما ووضعت وليس الذكر كالانتي. واني سميتها مريم واني  
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فمريم ولدت في بيت النبوة في بيت الطهر في بيت العفاف. بل اخبر ربنا - 00:05:45

جل وعلا في عباده في كتابه ان مريم تربت على مائدة الايمان والذي رباهما هو زكريا عليه السلام فقال تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن.  
وابنتهما نباتا حسنا فلا هذا زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا - 00:06:19

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاخبرنا الله عز وجل ان مريم ولدت في بيت النبوة في بيت الطهارة في  
بيت العفة واحبّرنا ربنا جل وعلا تكذيباً لليهود ان مريم تربت على مائدة الایمان وانها - 00:06:52

قام على تربيتها زكريا عليه السلام واحبّرنا الله ايضاً تكذيباً لليهود ان مريم حملت بعيسى بأمر من الله ليكون اية للناس على قدرة الله  
فقال تعالى واذكر في الكتاب مريم - 00:07:21

اذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً. فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرًا سوياً. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان  
كنت قال انما انا رسول ربك لا هب لك غلاماً ذكياً - 00:07:49

قالت اما يكون لي غلام ولم يمسني بشر ولم اك بغيها. قال كذلك قال ربك هو يا هين ، ول يجعله اية للناس ول يجعله اي عيسى بهذه  
الطريقة. وان يخلق الله من انشي بلا ذكر. من امرأة - 00:08:14

يا اب ول يجعله اية للناس ورحمة منا وكان امراً مقتضاً فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً وهذا تكذيب لليهود. فيما يعتقدون وفيما  
يرمون مريم بالزنا ويعتقدون ان عيسى ولد فينا. قاتلهم الله اني يوفقون. ثانياً اليهود يعتقدون - 00:08:40  
انهم قتلوا عيسى ابن مريم وظلموه والله عز وجل يخبرنا عن قولهم ويكتبهم وقال تعالى عن اليهود وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى  
ابن مريم رسول الله والله عز وجل يقول وما قتلوا - 00:09:12

وما صلبوه ولكن شبح لهم. فعقيدة اليهود في عيسى ابن مريم عقيدة باطلة فاسدة قائمة على الكذب والافتراء العنصر الثاني عطية  
النصارى في عيسى ابن مريم من النصارى من يعتقد ان عيسى هو ابن الله - 00:09:43

قال تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم. يضاهئون قولهن كفروا قاتلهم  
الله اما يؤفكون ويقول الله لهؤلاء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول  
الله - 00:10:20

وكلمته القاها الى مريم وروح منه والله عز وجل يوبخ هؤلاء وكل من يعتقد ان الله ولدا. فيقول سبحانه عن نفسه بديع السماوات  
والارض اما يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - 00:10:58

بديع السماوات والارض اما يكون له ولد لو لم تكن له صاحبة اي ان لا يكون له ولد ولم تكن له زوجة. بل يقول هؤلاء قل هو الله احد  
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:11:26

احده. ويقول سبحانه وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً اداً. تکاد السماوات تفطرنا منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا  
للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ يا ولد الكل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً لقد احصاهم وعدهم عداً وكلهم -  
00:11:49

اتيه يوم القيمة فرداً وهناك من النصارى من يعتقد ان عيسى هو الله الله عز وجل هددتهم وكفرهم ووبخهم. قال تعالى لقد كفر الذين  
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:12:19

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض  
جميعاً ومن النصارى من يعتقد في عيسى بعقيدة التثليل. اباً الابن - 00:12:52

القدس فكفرهم الله وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين  
كفروا من عذاب اليم فعقيدة النصارى في عيسى ابن مريم عقيدة فاسدة باطلة - 00:13:22

العنصر الثالث عقيدة المسلمين في عيسى ابن مريم او لا المسلمين يعتقدون ان عيسى عليه السلام بشر وليس الهك بشر مخلوق فالله  
عز وجل خلق عيسى من انشي بلا ذكر وكما خلق حواء من ذكر بلا انشي - 00:13:56

وكما خلق ادم بدون ذكر ولا انشي. وخلقنا جميعاً من ذكر وانشى اية على قدرة الله فالله عز وجل اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون.  
فالله عز وجل خلق عيسى - 00:14:40

بكون فيكون. ولذلك قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه انطراط ثم قال لهم كن فيكون ثانياً المسلمين يعتقدون ان

عيسى عبدالله ورسوله كيف لا وعيسي عليه السلام - 00:15:07

عندما نزل من بطن امه اول كلمة تكلم بها قال اني عبد الله لما ولدته مريم وذهبت به الى قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت - 00:15:40

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله انطق الله عيسى في المهد ليبرأ امه من فاحشة الزنا. وليبين للناس انه عبد نبي مبارك اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين - 00:16:08

اما كنت عيسى عبد وليس اذا وعيسي رسول من عند الله ككل الرسل ما المسيح ابن مريم الا رسول يقول رب العزة. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد قلت من - 00:16:42

قبله الرسل وامه صديقة كانوا يأكلان الطعام بل عيسى دعا بني اسرائيل الى التوحيد وحذرهم من الشرك فقال لهم يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد - 00:17:06

حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فاولا المسلم يعتقد ان عيسى بشر مخلوق ثانيا المسلم يعتقد ان عيسى عبد الله ورسوله ثالثا المسلمين يعتقدون ان عيسى رفع حيا من الارض الى السماء - 00:17:31

قال تعالى لعيسى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي اي سالقي عليك النوم فالنوم وفاء. سالقي عليك النوم وارفعك حيا الى السماء فقال تعالى بل رفعه الله اليك. فلما مكر اليهود بعيسى عليه السلام. وارادوا ان يأخذوه ليقتلواه ويصلبوا - 00:18:04

فاجتمع عيسى في غرفة مع اصحابه والقى الله شبه عيسى على رجل من اصحابه والقى على عيسى النوم ورفعه الله من سقف الغرفة الى السماء حيا. ودخل اليهود فاخذوا شبه عيسى وقتلوه - 00:18:33

وصل ابوك رابعا المسلمين يعتقدون في عيسى ابن مريم انه سينزل في اخر الزمان من السماء الى ارض يحكم الناس بشرعية الاسلام كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته - 00:18:53

والنبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم يقول والذي نفسى بيده ليوش肯 ان ينزل فيكم ابن مريم كم حكما عدلا واجمعت الامة سلفا وخلفا ان عيسى عليه السلام سينزل في اخر الزمان على هذه الارض اية من ايات الساعة الكبرى علامه - 00:19:21

من علامات الساعة الكبرى في اخر الزمان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عقيدة المسلمين في عيسى ابن مريم هي العقيدة الحق التي جاءت من الكتاب والسنة. اسأل الله العظيم - 00:19:51

رب العرش العظيم ان يخرجنا من هذه الدنيا على العقيدة الصحيحة انه ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاده ان لا اله الا الله ولهم الصالحين - 00:20:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استند بسنته الى يوم الدين. عباد الله عقيدة اليهود في عيسى ابن مريم عقيدة فاسدة باطلة وعقيدة النصارى في عيسى ابن مريم عقيدة فاسدة باطلة - 00:20:49

وعقيدة المسلمين في عيسى ابن مريم هي العقيدة الحق. هي العقيدة الصحيحة لانها قامت على الكتاب والسنة. الكتاب القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد - 00:21:18

وعلى السنة التي قال الله في صاحبها وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عباد الله اين ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان وما هي الاحداث التي تحدث على يديه - 00:21:43

وكم يمكث في الارض وهل سيموت كما نموت نحن ام لا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام سينزل في اخر الزمان عند المنارة البيضاء شرقى دمشق - 00:22:09

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في زمانه يخبر امته ان عيسى سينزل من السماء في اخر الزمان ويحدد مكانه عند المنارة البيضاء شرقى دمشق. وهذا لا يكون الا بوحى من الله - 00:22:37

وهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم اما الاحداث التي تحدث على يديه اولا يقتل عليه السلام الدجال فإذا نزل عيسى عليه السلام ورأاه الدجال ذهب الدجال كما يذوب الملح في الماء - 00:23:04

فادركه عيسى عليه السلام عند باب ند بفلسطين ويقتله هناك ثانيا يقضى عيسى على كل الشرائع الباطلة فلا يقبل من احد دينا الا الاسلام ولذلك يضع الفيزياء لانهم لا يجدون على وجه الارض احد الا ان يدين الله بالاسلام. فلا جزية - 00:23:35

ثالثا يرفع عيسى الشحناء والبغضاء من قلوب الناس فلا شحناء ولا بغضاء ولا حسد الناس يحب بعضهم بعضا امن وامام الذئب ينام مع الغنم لا يخاف صاحب الغنم على غنمته من الذئب - 00:24:15

الاولاد يلعبون بالعقارب والحيات لا يخاف الاباء والامهات على اولادهم من العقارب والحيات بركة في الرزق يفيض المال فلا يقبله احد الناس في غنى في امن وامان كيف لا وعيسى يقول عن نفسه اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي - 00:24:45  
وجعلني مباركا ايمنا كنت رابعا يظهر في ايامه يأجوج ومأجوج قوم مفسدون في الارض يندرون من كل مكان لا يقدر عليهم الا الله يملاؤن الارض فسادا يقاتلون من قابلهم من الناس - 00:25:15

فان لم يجدوا امامهم احدا رموا بسهامهم الى السماء. فقالوا انتصرنا على اهل الارض وانتصرنا على اهل السماء عباد الله اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام يمكث في الارض اربعين سنة - 00:25:56

ثم يموت ويصلی عليه المسلمين ويدفن في الارض كجميع البشر عباد الله ماذا يحدث من عيسى عليه السلام مع يأجوج ومأجوج هل يقاتلهم؟ فلا يقدر عليهم احد ان يدعوا عليهم - 00:26:25

ماذا يفعل عيسى مع يأجوج ومأجوج المفسدين في الارض هذا الذي سنعرفه ان شاء الله تعالى بعد جمعتين بعد جمعتين فانا استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه فانا مسافر غدا الى مصر للعلاج - 00:26:58

واجتهدت جهدي والله الا اسافر ولكن هذا تقدير له. هذا تقدير ربى. فانا غدا مسافر الى مصر للعيال اغيب عنكم جمعة ان كان في العمر بقية ورجعت اليكم فنحن على ما نحن عليه من التوحيد - 00:27:30

والسنة حتى نلقاه. وان فرق بيننا وبينكم الموت فاسأله سبحانه في علاه كما جمع بيننا وبينكم في الدنيا في هذا المسجد العامر المبارك ان يجمع بيننا وبينكم وبين رسولنا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. اللهم رد المسلمين الى - 00:27:54

ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امينا مطمئنة وسائل بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:28:21

عباد الله من عمل صالحها فلنفسه. ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله الله لي ولكل واقموا الصلاة - 00:28:41